

تسييل مؤسساتي يضغط على الأسهم.. والسيولة 1.25 مليار



أبوظبي: مهند داغر

هيمنت التراجعات مجدداً على الأسهم المحلية في جلسة تداولات، الأربعاء، مع استمرار عمليات التسييل المؤسساتية، في وقت أنقذ سهم «الإمارات دبي الوطني» مؤشر سوق دبي من الانزلاق أكثر من 0.38% بينما انخفض مؤشر سوق أبوظبي 0.6% متأثراً بتراجع «القيادية».

ومن بين الأسهم التي خالفت اتجاه الأسواق، «الإمارات دبي الوطني» الذي ارتفع 1.21% إلى 12.5 درهم، مدعوماً بسيولة بـ17.7 مليون درهم من خلال التداول على 1.43 مليون سهم. كما صعد «الخليج للملاحة» 1.26% إلى 0.321 درهم مع سيولة بـ11.34 مليون درهم عبر التداول على 35.4 مليون سهم.

وتركزت السيولة على أسهم «العالمية القابضة» و«أبوظبي الأول» و«الدار العقارية» التي استحوذت على 74% من إجمالي سيولة السوقين بما يعادل 919.7 مليون درهم.

وبلغت السيولة الإجمالية 1.24 مليار درهم، منها 1.082 مليار درهم في سوق أبوظبي، و159.46 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 223.4 مليون سهم، توزعت بواقع 122.7 مليون سهم في أبوظبي، و100.7 مليون سهم في دبي.

وارتفعت أسعار أسهم 14 شركة بينما تراجع أسعار أسهم 25 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 3585 صفقة. سوق أبوظبي

تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 0.6% إلى مستوى 6083.28 نقطة مع تراجع المؤشرات القطاعية كافة، باستثناء قطاعي الخدمات والتأمين.

وانخفض قطاع البنوك 0.87% بعد انخفاض «أبوظبي الأول» 1.24% على الرغم من ارتفاع «أبوظبي الإسلامي» 0.41% واستقرار «أبوظبي التجاري» من دون تغيير.

وتراجع قطاع العقار 0.3% بفعل تراجع «الدار» 0.28% و«رأس الخيمة العقارية» 0.56%.

ونزل قطاع الاتصالات 0.65% نتيجة نزول سهم «اتصالات» بالنسبة ذاتها. وهبط قطاع الطاقة 0.41% متأثراً بتراجع «دانة غاز» 0.37% و«أدنوك للتوزيع» 0.6%، أمام ارتفاع «طاقة» 0.73%.

كما تراجع قطاع الاستثمار هامشياً 0.04% مع تراجع «الواحة كابيتال» 0.85% فيما استقر «إشراق» و«العالمية القابضة» من دون تغيير.

سوق دبي

بدوره، انخفض مؤشر سوق دبي المالي 0.38% إلى مستوى 2620 نقطة، متأثراً بتراجعات العقار والاتصالات والاستثمار والخدمات.

ونزل قطاع العقار 1% نتيجة تراجع «إعمار العقارية» 1.57% و«إعمار مولز» 1.06% و«الاتحاد العقارية» 0.37% و«داماك» 0.82%. فيما ارتفع «إعمار للتطوير» 1.1% واستقر «ديار» من دون تغيير.

وانخفض قطاع الاستثمار 0.47% نتيجة انخفاض «دبي للاستثمار» 0.64% و«شعاع كابيتال» 0.15% أمام استقرار «دبي المالي».

وعلى العكس، ارتفع قطاع البنوك 0.23% مستفيداً من ارتفاع «الإمارات دبي الوطني» 1.21% رغم نزول «دبي الإسلامي» 0.8%.

وزاد قطاع النقل هامشياً 0.02% مع ارتفاع «الخليج للملاحة» 1.26% واستقرار كل من «العربية للطيران» و«أرامكس».

توجه السيولة

وتصدر «إعمار العقارية» التداولات في سوق دبي بقيمة 47.65 مليون درهم مغلفاً عند 3.76 درهم، تلاه «دبي الإسلامي» بسيولة بقيمة 35 مليون درهم ليغلق عند 4.47 درهم، ثم «الإمارات دبي الوطني» باستقطابه 17.75 مليون درهم من التداولات ليغلق عند 12.5 درهم.

وفي سوق العاصمة، تزعم التداولات «العالمية القابضة» بقيمة 446.5 مليون درهم، مغلفاً عند 91 درهماً، تلاه «أبوظبي الأول» بسيولة بقيمة 259 مليون درهم ليغلق عند 14.38 درهم، ثم «الدار العقارية» باستقطابه 214.16 مليون درهم وأقفل عند 3.58 درهم.

وسجل «الإمارات للمطبات» الارتفاع الأكثر بسوق دبي بنسبة 14.89% مغلفاً عند 4.86 درهم، فيما سجل «الإثمار» التراجع الأكثر بنسبة 3.2% ليغلق عند 0.21 درهم.

وكان في مقدمة الأسهم المرتفعة في سوق أبوظبي «رأس الخيمة الوطنية للتأمين» بنسبة 14.91% ليغلق عند 3.16 درهم، فيما جاء في مقدمة المتراجعين «بلدكو» بنسبة 9.96% إلى 0.208 درهم.

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والأجانب نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 243.6 مليون درهم محصلة شراء، منها 242.71 مليون درهم محصلة شراء الأجانب و860 ألف

درهم فقط محصلة شراء العرب، وبنسبة طفيفة جداً محصلة شراء الخليجيين. وفي المقابل، اتجه المستثمرون المواطنون نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 243.6 مليون درهم محصلة بيع. وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون العرب والمواطنون نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 22.92 مليون درهم محصلة شراء، منها 3.09 مليون درهم محصلة شراء العرب، و19.83 مليون درهم محصلة شراء المواطنين. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الخليجيون والأجانب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 22.92 مليون درهم محصلة بيع، منها 8.37 مليون درهم محصلة بيع الخليجين و14.55 مليون درهم محصلة بيع الأجانب. المؤسسات

بدورها، اتجهت المحافظ الاستثمارية نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 36.67 مليون درهم محصلة بيع، منها 22.6 مليون درهم محصلة بيع في دبي، و14 مليون درهم محصلة بيع في أبوظبي. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 36.67 مليون درهم محصلة شراء، توزعت بواقع 22.6 مليون درهم محصلة شراء في دبي، و14 مليون درهم محصلة شراء في أبوظبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024